

## في مؤتمر «المواطنة والقانون» بحقوق بنها : الإجماع على الدولة المدنية وحرية التفكير في مصر



طالب المشاركون في مؤتمر «المواطنة والقانون» الذي نظمته كلية الحقوق بجامعة بنها المؤسسات الدينية القيام بدورها في دعم قيم المواطنة في الأجيال الجديدة للمساهمة في مجتمع العدل والرفاهية.

كما طالب المشاركون الأحزاب السياسية بالعمل على المساهمة الإيجابية في الحياة السياسية.

ووجه المشاركين في المؤتمر أجهزة الإعلام بضرورة الإلتزام بمواثيق الشرف التي تعمل على ضبط أداء الإعلام وإحترام التنوع الفكري والثقافي والسياسي. ودعا المؤتمر في نهاية أعماله النقابات في مصر إلى ضرورة العودة لممارسة دورها الذي حدده الدستور والقانون الرامى إلى الدفاع عن أعضائها والعمل على إلتزام هؤلاء الأعضاء بالمهنية في أدائهم لأعمالهم.

كما طالب المؤتمر بضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية ما يؤكد على ترسيخ فكرة المواطنة لدى الطلاب وفكر الدولة المدنية.

وطالب المؤتمر الجامعات المصرية بالقيام بعمل مشروع مجتمعي عن المواطنة وترسيخ قيامها لدى الطلاب والأساتذة والعاملين بها وإكساب الشباب قيم الحوار مع الآخر وتقبل الأفكار الأخرى دون ضغط وبقناعة ذاتية والعمل على تدريب المرأة المصرية على المشاركة الإيجابية في حل كافة المشكلات التي تواجه المجتمع ثقة من المؤتمر في قدرتها على المشاركة باعتبارها اللجنة الأولى في أى مجتمع صرح بذلك الدكتور/ السيد فودة - عميد الكلية ورئيس المؤتمر.

وأضاف أن المؤتمر شهد مناقشات عديدة عند طرح ٦٢ بحثاً في جلساته وقال أن المناقشات انتهت إلى أهمية أن يعمل المصريين جميعاً على حماية القيم الأخلاقية

والثقافية والدينية والعمل على توفير مناخ حرية العقيدة والعمل على تنقية الأجواء من الخلافات الفكرية التي تؤثر على مسيرة الوطن.

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله بكلمة للدكتور/ السيد يوسف القاضي - رئيس جامعة بنها أكد خلالها على أهمية غرس قيم المواطنة وتفعيل الحقوق والواجبات لكل مواطن من خلال الضمانة الرئيسية لنا جميعاً وهي القانون.

وطالب القاضي المشاركين في المؤتمر بضرورة العمل على وضع التشريعات التي تسهم في بث روح المواطنة لدى المواطنين.

كما طالب القاضي بضرورة تنفيذ القانون دون واسطة أو محاباة حتى يستشعر المواطنون أن العدل هو الذي يجلب للجميع حقوقهم كما أنه يلزمهم بأداء الواجبات المنوطة بهم والتي كفلها الدستور مضيفاً أن هناك إجراءات جديدة وتقارب من القائمين بإتخاذ القرار والمسئولين للتعامل مع الجمهور دون أى وساطة أو محسوبية.